

المدة: ساعة

الشعبة: علوم تجريبية (2ع2)

فرض الثلاثي الثاني في مادة اللغة العربية وأدابها

النص:

" فأما علماء الفرس والهند، وأطباء اليونانيين ودُهَاءُ العرب، وأهل التجربة من نازلة الأمصار وحذاق المتكلمين، فإنهم يكرهون الأكل بين أيدي السباع، يخافون نفوسها وأعينها، للذي فيها من الشره والحرص، والطب والكلب، ولما يتحلل عند ذلك من أجوافها من البخار الرديء، وينفصل من عيونها من الأمور المفسدة، التي إذا خالطت طباع الإنسان نقضته، وقد روي مثل ذلك عن الثوري عن سماك بن حرب عن ابن عباس أنه قال على منبر البصرة: إن الكلاب من الجن، وإن الجن من ضعفة الجن، فإذا غشيتكم منها شيء فآلقوا إليه شيئاً واطردوها، فإن لها أنفوس سوء، ولذلك كانوا يكرهون قيام الخدم بالمذاب والأشربة على رؤوسهم وهم يأكلون؛ مخافة النفس والعين، وكانوا يأمرن بإشباعهم قبل أن يأكلوا، وكانوا يقولون في السنور والكلب: إنا أن تطرده قبل أن تأكل وإنا أن تشغله بشيء يأكله، ولو بعظم، ورأيت بعض الحكماء وقد سقطت من يده لقمة فرقع رأسه، فإذا عين غلام له تحديق نحو لقمته، وإذا الغلام يزدرد ريقه لتحلب فيه من الشهوة، وكان ذلك الحكيم جيد اللقم، طيب الطعام، ويضيق على غلمانها، فيزعمون أن نفوس السباع وأعينها في هذا الباب أردأ وأخبث وبين هذا المعنى وبين قولهم في إصابة العين الشيء العجيب المستحسن شركة وقراءة؛ وذلك أنهم قالوا: قد رأينا رجلاً ينسب ذلك إليهم، ورأيناهم، وفيهم من إصابة العين مقداراً من العدد، لا نستطيع أن نجعل ذلك النسق من باب الاتفاق، وليس إلى رد الخبر سبيل؛ لتواتره وتراديه، ولأن العيان قد حققه، والتجربة قد ضمت إليه، وفي الحديث المأثور في العين التي أصابت سهل بن حنيف فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك بالذي أمر، وذلك مشهور."

- الجاحظ عن كتاب الحيوان -

شرح المفردات :

حذاق: ج. حاذق أي أصحاب المهارة ضعفة: قلة الفطنة ، المذاب : طرد الذباب ، السنور: حيوان أليف ، يزدرد: يبلع

الأسئلة:

البناء الفكري:

1. ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في نصه؟ أهو جديد أم قديم؟
2. يبدو الكاتب متأثراً بعلوم الأعاجم وضح ذلك، مع التمثيل من النص؟
3. من خلال النص وضح أثر الحركة العلمية على الأدب في عصر الكاتب؟
4. مادلالة لفظة "يزعمون" الواردة في النص ؟
5. ما النمط الغالب على النص ؟ أذكر مؤشرين له؟
6. لخص النص بأسلوبك محترماً خطوات تقنية التلخيص؟

البناء اللغوي:

1. أعرب ما تحته خط .
2. بم تعلق قلة الخيال في النص ؟
3. ما هي الأدوات التي استخدمها الكاتب في الربط بين الأفكار و فيم ساهمت؟
4. مانوع الفن الذي ينتمي إليه هذا النص؟ و ماهي خصائصه؟